

انتهت وزارة النفط من وضع اللمسات النهائية للاستثمار في الحقول المشتركة مع إيران والكويت، مشيرة إلى أن حل مشاكل الحقول المشتركة سيكون وفقاً للسياسات العالمية المتبعة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط وعصم جهاد "السومرية نيوز" إن وزارة النفط وضعت اللمسات النهائية من استثمار الحقول المشتركة مع إيران والكويت وبالشكل الذي يخدم كلا البلدين، مشيراً إلى أن "لجاناً فنية مشتركة بين العراق وإيران والكويت تعمل على حل المشاكل العالقة فيما يخص هذه الحقول".

## مع وجود اللجان المشرفة

# النفط تضع اللمسات النهائية للاستثمار في الحقول المشتركة مع إيران والكويت

بغداد / متابعة المدى

وأضاف جهاد أن "حل هذه المشاكل سيتم وفق السياسات العالمية من خلال اللجوء إلى الاستثمار المشترك للحقل أو اللجوء إلى طرف ثالث للاستثمار في الحقل ليتم منح كل طرف ما يستحقه وحسب امتدادات الحقل في أراضيه"، مؤكداً أن "هذه العملية متبعة عالمياً حيث يأخذ كل طرف حقه الطبيعي في الحقل".

وأكد تقرير صادر عن مركز دولي للدراسات التنموية في ١٩ نيسان الماضي أن خسائر العراق السنوية من استغلال إيران لحقله النفطية المشتركة معها تبلغ نحو ١٧ مليار دولار. ويضم العراق ٢٤ حقلاً نفطياً مشتركاً مع إيران والكويت وسوريا، من بينها ١٥ حقلاً منتجاً والأخرى غير مستغلة، وأبرز تلك الحقول سفوان والرميلة والزيبر مع الكويت، ومجنون وأبو غرب وبزركان والفكة ونفط خانة مع إيران، ويرى خبراء نفطيون أن مساحات بسيطة نسبياً من تلك الحقول تقع خارج الأراضي العراقية، لكن العراق أضعف من جيرانه تكنولوجياً ومالياً في استغلال المكامن النفطية المشتركة، خاصة وأنه لم يتوصل حتى الآن إلى عقد اتفاقيات مشتركة مع إيران والكويت بشأن استغلال تلك المكامن، لأسباب منها عدم حسم مشاكل ترسيم الحدود معها.

وكانت وكالة "فارس" الإيرانية نقلت عن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية أحمد قلعة باني قوله، إن حجم إنتاج النفط الخام في إيران يصل حالياً إلى أربعة ملايين برميل يومياً، فيما ينص البرنامج الخماسي الخامس لتطوير قطاع النفط على إنتاج خمسة ملايين برميل في اليوم. وقال مقرر اللجنة الاقتصادية والنائب محمدا خليل بحسب (الوكالة

الإخبارية للانباء): هناك تجاوز كبير من قبل الدول المجاورة ولإسبانيا إيران على الحقول النفطية العراقية المشتركة معهم وأصبحت شبه مستوية عليها، والحكومة لم تحرك ساكناً باتجاه هذا العمل، مستغنياً من صمت الحكومة المطبق.

وأضاف خليل: أن عدم حسم هذه التجاوزات سيؤدي إلى خلق مشاكل اقتصادية دولية في المستقبل القريب كون هذه الحقول كبيرة وضخمة والاقتصاد العراقي معتمد بشكل كامل

على النفط. ودعا خليل إلى التحرك نحو الحدود العراقية لحماية الحقول النفطية واستخدام الوسائل الدبلوماسية والحوار لإعادة حقوق العراق النفطية من تلك الدول، مشدداً على أهمية تشكيل لجان لمتابعة الموضوع وإذا كانت الحقول العراقية تحت الخطر فيمكن للحكومة الاتحادية أن تتخذ إجراءتها من خلال تشكيل لجان فنية وقنوات تواصل لحل هذه المشكلة قبل فوات الأوان.

أما الخبير النفطي عمرو هشام فقد حذر

من استمرار تجاوز إيران على الحقول المشتركة معها ولإسبانيا الموجودة على حدود محافظة ميسان، مؤكداً أن استمرار التجاوز سيجعل حصة إيران من نفط هذه الحقول أكبر من حصة العراق، مما يولد مشاكل اقتصادية كبيرة في البلد.

وقال هشام: في حال استمرار الصمت الحكومي أمام هذه التجاوزات سيؤدي إلى الاستيلاء من تلك الدول على الحقول النفطية المشتركة، وهذا يعني دخول شركات إيرانية ومعداتها الاستخراجية

لهذه الحقول، مما يصعب على العراق استرجاعها. ودعا إلى تكثيف عمل دور وزارات الدولة المعنية كالخارجية والنفط والمالية في متابعة الموضوع والعمل على ترسيم الحدود ومعرفة الاحتياطات النفطية والتقنيات المستخدمة في استخراج النفط للحقول المشتركة مع إيران والكويت. وبين أن تأثير هذا التجاوز على الاقتصاد العراقي سيظهر على المدى المتوسط والقريب، كونه سيؤدي إلى نفاذ الاحتياطي النفطي بهذه الحقول.



## كركوك توافق على أكبر خطة للمشاريع بالمحافظة

كركوك / المدى

وافق مجلس محافظة كركوك على أكبر خطة مشاريع بتاريخ المحافظة للعام الحالي ٢٠١٢، بموازنة بلغت ٥٩٨ مليار دينار فيما أكد المجلس أنه سيراقب عمل الشركات المنفذة لتلك المشاريع، وسيدرج المملوكة منها ضمن القائمة السوداء.

وقال رئيس مجلس المحافظة حسن توران بهاء الدين لـ "السومرية نيوز"، إن المجلس عقد جلسة طارئة، صادق فيها على أكبر خطة مشاريع في تاريخ المحافظة لعام ٢٠١٢، مبيناً أن "موازنة هذه الخطة بلغت ٥٩٨ مليار دينار عراقي".

وأضاف بهاء الدين أن المجلس اتبع سيقاً جديداً لهذا العام للمصادقة على المشاريع، وهو إبداء ملاحظاته ومقترحاته على مسودة الخطة الأولية، التي أرسلتها المحافظة إليه قبل المصادقة عليها، مضمناً "دور لجنة المشاريع في مجلس المحافظة، التي بذلت جهداً استثنائياً لدراسة الخطة".

وأضاف بهاء الدين، أن المجلس سيراقب عمل الشركات المنفذة لتلك المشاريع، وسيدرج المملوكة منها ضمن القائمة السوداء.

وكان محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم كشف، في ٢٢ نيسان ٢٠١٢، أن موازنة المحافظة للعام الحالي تبلغ ٩١٨ مليار دينار، وفي حين بينت أن العديد من المشاريع الإستراتيجية والخدمية ستعقد خلال العدة المقبلة، أكدت انتهاء مشكلة وقود المولدات الأهلية بعد إلغاء وزارة النفط قرارها القاضي بحجب حصة كركوك.

وانتقدت إدارة محافظة كركوك، في (١٧ من نيسان ٢٠١٢)، وزارة النفط الاتحادية لحجبها حصة المحافظة من وقود تشغيل مولدات الكهرباء الخاصة بداعي تحسين مستوى تزويد السكان بالكهرباء.

وأعلن مجلس محافظة كركوك، في (١٢ من شباط ٢٠١٢)، أن موازنة المحافظة للعام ٢٠١٢ الحالي من برنامجي البترودولار وتنمية الأقاليم تبلغ ٦٠٠ مليار دينار، مبيناً أنه رصد ٢٠ مليار دينار منها لدعم الطلبة وعلاج المصابين بالأمراض المزمنة.

وأعلنت إدارة محافظة كركوك، بداية العام ٢٠١٢ الحالي، عن نفاذ حصتها من تخصيصات تنمية الأقاليم للعام ٢٠١١ الماضي، البالغة ١٠٨ مليارات دينار. لأول مرة منذ إنطلاقها في ٢٠٠٦، مؤكداً سعيها لإنشاء محطة توليد كهربائي كبيرة للقضاء على أزمة تجهيز الطاقة التي تعاني منها المحافظة.

## دعوة الى ضرورة انشاء منطقة اقتصادية حرة للتبادلات التجارية

بغداد / المدى

دعا عضو اللجنة المالية في مجلس النواب امين هادي عباس، إلى ضرورة الاسراع بإنشاء أكثر من منطقة اقتصادية حرة للتبادلات التجارية على الحدود العراقية، من أجل تعزيز الاقتصاد العراقي وتنويعا في الإيرادات المالية للدولة.

وأضاف عباس بحسب (الوكالة الإخبارية للانباء) أن أغلب دول الشرق الأوسط وتركيا وإيران والإمارات انتعشت اقتصادياً نتيجة لإنشائها أكثر من منطقة اقتصادية حرة، تقوم بعمليات التبادل التجاري وتستفيد من الترانزيت لنقل البضائع عبرها، دون وجود ضرائب أو كمرك عليها.

وتابع عباس: يجب رفد الاقتصاد العراقي وتعزيزه من خلال الاسراع

ببناء أكثر من منطقة اقتصادية حرة على جميع الحدود العراقية سواء مع الحدود الكويتية في البصرة أو مع الأردن أو سوريا أو إيران أو تركيا. وتعتبر المناطق الحرة إحدى الدعائم المهمة التي يرتكز عليها الاقتصاد الوطني خصوصاً في البلدان النامية، وتعرف بأنها عبارة عن مقاطعات صغيرة موجودة داخل الحدود السياسية للبلد، لكنها تعد خارج الحدود الجمركية لذلك البلد أي أن كل ما يصدر من وإلى المناطق الحرة غير خاضع إلى ضوابط الاستيراد والتصدير والرسم الجمركي. وتكمن الفلسفة الاقتصادية للمناطق الحرة في تنازل الدولة عن بعض الضرائب المستحقة على أي نشاط إلى الامام عن طريق اجتذاب رؤوس الاموال الوطنية والأجنبية وإقامة

العالم أسلوب انشاء المناطق الحرة وخصوصاً في الدول النامية لما تمتلكه المناطق الحرة من أهمية في خلق مصادر تمويلية إضافية لتنمية وجذب الاستثمارات الأجنبية بطريقة انتقائية ونقل التكنولوجيا الحديثة وتشغيل الأيدي العاملة المحلية للقضاء على البطالة.

وقد تأسست الهيئة العامة للمناطق الحرة العراقية بموجب القانون رقم (٣) لسنة (١٩٩٨) لغرض مواكبة التطورات العالمية المتمثلة في زيادة الترابط في العلاقات الاقتصادية الدولية في إطار من الحرية الاقتصادية والاقتصاد العراقي وخصوصيتها ودفع عجلة التنمية الاقتصادية الاجتماعية



المشاريع الصناعية التي تستخدم التكنولوجيا المتطورة، ويوجد حالياً ثلاث مناطق حرة تابعة إلى الهيئة هي (نينوى، خور الزبير، القائم).

## العراق يشارك في مؤتمر اتفاقية الاستثمار العربي المنعقد بالقاهرة

القاهرة / المدى

شارك العراق بوفد من هيئة الاستثمار ووزارة التجارة في أعمال اجتماع اللجنة المعنية بالاستثمار في الدول العربية لدراسة التعديلات المطروحة على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال بدول المنطقة.

وبدأت أعمال المؤتمر الاربعة الماضي في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة ممثلي وزارات الاقتصاد وهيئات الاستثمار العربية.

وقال ثامر العائني مدير إدارة الدراسات والعلاقات الاقتصادية بالجامعة العربية بحسب (أكانيوز) إن جدول أعمال اللجنة التي تعقد

عليها عام ١٩٨٠ وبخلت حيز النقاد عام ١٩٨١ والأونحن في عام ٢٠١٢ مما يسترعي تعديل بنودها وفق التطورات الجديدة التي طرأت على الأوضاع الاقتصادية العربية والإقليمية والدولية، والتطورات الخاصة بمفهوم العولمة بإيجابياتها وسلبياتها لأنه لا بد وأن تنعكس هذه التطورات على بنود الاتفاقية".

وشدد العائني على أهمية تعديل وتطوير وتفعيل هذه الاتفاقية حتى يعكس ذلك على حجم الاستثمارات العربية البيئية المتدنية مقارنة بحجم الاستثمارات البيئية بين التكتلات الأخرى وذلك على الرغم من توفر رؤوس الأموال العربية".

ولفت العائني إلى أن عدم تعديل الاتفاقية كان سبباً في انخفاض حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بدول المنطقة لهذا قرر المجلس الاقتصادي إعادة النظر فيها وتطويرها".

وقال أيضاً "بعد إقرار المجلس الاقتصادي التعديلات على الاتفاقية ستكون احد بنود جدول أعمال القمة العربية الاقتصادية المقررة في الرياض مطلع العام المقبل".

## برلمانية: النظام المصرفي يعيق العملية الاستثمارية

بغداد / المدى

أكدت عضو لجنة الخدمات في مجلس النواب شايدان محمد طاهر، أن تخلف النظام المصرفي العراقي اعاق نهوض العملية الاستثمارية في البلد، داعية إلى تشريع قانون للاستثمار بصيغة تجعل البنوك العراقية تلبى احتياجات المستثمرين.

وقالت طاهر بحسب (الوكالة الإخبارية للانباء) إن العملية الاستثمارية في العراق تحتاج إلى تشريع قانون جديد للاستثمار يمنح التسهيلات والمساعدة للمستثمرين عند قدمهم إلى العراق، إضافة إلى توفير الامن المالي لهم من خلال تطوير النظام المصرفي العراقي كونه المعيق الرئيسي للنهوض بالعملية الاستثمارية للبلد.

وبما أن رأس المال يعد "جباناً"، لذا فإن المستثمرين بحاجة إلى ضمان لجلب رؤوس اموالهم إلى العراق، وهذه تأتي من خلال وجود مصارف عراقية رصينة وتعمل وفق التطور التكنولوجي الحديث.

وعن المؤتمر الاستثماري العربي المزمع عقده نهاية السنة الحالية في بغداد، أشارت طاهر إلى:

انه سيساهم كثيراً في تعزيز العملية الاستثمارية في العراق وجلب المستثمرين العرب اليه من خلال تفعيل الاستثمارات بين الدول العربية. ويذكر أن أغلب دول العالم لإسبانيا دول الخليج العربي، تعتمد على الاستثمار في كل قطاعاتها للنهوض باقتصادياتها من خلال البناء وال عمران وانشاء المعامل والمصانع والشركات.

واكمال النواقص التي تعانيها". وجاء في كلمة رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار أنه يوجد في العراق عدد من الفرص غير المستغلة رغم توفر الثروات الطبيعية والموارد البشرية في أغلب الاختصاصات.

وأشار إلى تعديل قانون الاستثمار وما لهذا الأمر من أهمية في تسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، وعامل ناجح في جذب المستثمرين إلى محافظة نينوى والعراق بشكل عام، وجدد دعوة المحافظة لهم.

من جانبه ذكر النائب محمدا خليل ان العراق يتطلع بثقة إلى تركيا كونها بوابة العراق التجارية إلى اوربا، مؤكداً ان عودة أعضاء نينوى المتأخية إلى مقاعد مجلس المحافظة واستقبال الامن في نينوى سيسهل دخول العبد الأكبر من المستثمرين، وتفعيل حركة النهوض والإعمار في اقليم كردستان. من جانبه أكد أنبيل النجيفي محافظ

نينوى رغبة المحافظة لاستقطاب رجال الاعمال والاقتصاديين لاستقرار الامن. ولفت إلى ان حماية المستثمر تحظى باهتمام خاص من الحكومة المحلية في نينوى، ودأبها في تقديم سبل التعاون أمامهم رغم وجود بعض التقصير في التشريعات الخاصة بعمل المستثمرين.

كما دعا رئيس مجلس محافظة نينوى جبر العبد ربه في كلمته الشركات التركية للاستثمار في نينوى، وطمان المستثمرين ان أبواب نينوى مفتوحة أمامهم.

بعدها عرض القائمون على المؤتمر من هيئة الاستثمار في محافظة نينوى فلما وثائقها يحكي عن العملية الاستثمارية في العراق ومراسل تطورها عبر الأزمان، وقدم شرحاً عن قطاعات المحافظة الصحية والصناعية والزراعية وخدمات النقل ومجالته وحقول النفط والمناطق الاثرية.



ظفر جغليان عن سعاده بعقد هذا المؤتمر، ورغبة العراق في استثمار الشركات التركية لمشاريعه وتحديث القطاعات. وأشار إلى أهمية انعقاد هذا المؤتمر والناتج المنتمرة التي سيجسدها والعلاقات التجارية والاستفادة في أغلب

بغداد / وكالات

أفضل لحياتنا ولجياتنا، خاصة وان تركيا تمتاز بعلاقات حميمة مع العراق وبوقفتها المحايدة مع الملف الامني للعراق.

وأضاف النجيفي أن "تركيا تعد عنصراً ايجابياً بمنهجها السياسي الثابت باسترجاع سيادة العراق، وبادرت السلطات العراقية والتشريعية باحتواء كل المشاكل لاستنباط الوضع، ونحن ندشن علاقات جديدة مع الجارة تركيا على جميع الاصعدة وياحترام البلدين، كما ان الضرورة القصوى للظروف العراقية وما مرت بها محافظة نينوى تحتم علينا عقد اتفاقيات مع الجارة تركيا لتشهد نينوى تطوراً ملحوظاً في الفترة القادمة".

وأشار النجيفي في كلمته إلى ابداء تركيا رغبتها في تطوير أغلب المجالات وتوخي المعوقات بالحوار لتحقيق الامن والسلام للمنطقة.

من جانبه اعر وزير الاقتصاد التركي

انطلقت في مدينة اسطنبول أعمال مؤتمر نينوى الدولي الاول للاستثمار والذي يستمر على مدار يومين برعاية رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي.

وحضر أعمال المؤتمر ظفر جغليان وزير الاقتصاد التركي وعز الدين الدولة وزير الزراعة العراقي وعدد من أعضاء مجلس النواب العراقي وممثل الأمانة العامة سامي الاعرجي رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار وأنبيل النجيفي محافظ نينوى رئيس المؤتمر ورئيس وأعضاء مجلس محافظة نينوى وممثلي المحافظات العراقية ومشاركة رجال الاعمال من العراق وتركيا.

وقال رئيس مجلس النواب في كلمة له في المؤتمر انها فرصة طيبة خاصة ونحن متطلعون إلى فرصة الوثوب إلى التقدم والرخاء والتأسيس لعد